مكتب التربية العربي يمدد فترة استقبال المشاركات في سلسلة كتب الأطفال

قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

الرياض / سبا /متابعات:
أعلن مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية تمديد فترة استقبال مشاركات الكتّاب العرب الراغبين في المشاركة في سلسلة الكتب الثقافية للأطفال لمدّة شهرين على أن تنتهي فترة استقبال المشاركات في 30 مارس المقبل.
وأضح بيان للمكتب أن هذا القرار يأتي استجابة لرغبة العديد من مؤلفي قصص الأطفال في البلاد العربية ، وحرصًا على إتاحة الفرصة للكتاب العرب الذين يرغبون المشاركة في السلسلة.
وتعنى سلسلة الكتب الثقافية للأطفال بتنمية ثقافة الطفل العربي، و الارتقاء بذائقته الجمالية، واكتشاف ملكاته الإبداعية ، وتأصيل انتمائه الحضاري والوطني والاسهام في تطوره المعرفي.
وتهدف السلسلة إلى تقديم أعمال أدبية للأطفال تعمل من حيث الشكل على تهذيب وجدان الطفل وتوسيع خياله، بما يساعد على اكتشاف ملكاته الكامنة وتطوير ذائقته الفنية , بالاضافة الى تقديم مضمون يزود الطفل بمعلومات موضوعية توسع مداركه الثقافية وتعزز حس الانتماء والهوية لديه سعيا لإيجاد تيار جديد في أدب الطفل يتسم بالعمق والإبداع معاً، ويكون قادرًا على التفاعل مع عالم الطفولة.
و يشترط للمشاركة في السلسلة تقديم اعمال ادبية في شكل نثري أو شعري مع إمكان تنوع الأشكال الشعرية(عمودي, تفعيلة، نثر) أو الجمع بين النثر والشعر ، وتقديمها في وعاء قصصي يخاطب الأطفال على أن يراعي العمل الأدبي الآراء و النظريات العلمية في حقل علم اجتماع الطفولة، الذي يتأسس على مبدأ حقوق الطفل والإقرار باستقلال عالم الطفولة ونسبيته مع ترابطه العضوي مع عالم الكبار بدون إلحاق أو تبعية؛ وبما يحقق للطفل الحصول على المتعة الأدبية، واكتساب المضامين القيمية والثقافية النبيلة.
وبحسب البيان ، فإن السلسلة تركز على وجه التحديد على موضوع الهوية الحضارية للعالم العربية والاسلامية القائمة،لافتا إلى الكتيب التعريفي بكيفية المشاركة الذي يمكن الاطلاع عليه على موقع المكتب الالكتروني http://www.abegs.org .
و يضم مكتب التربية العربي لدول مجلس التعاون في عضويته دول مجلس التعاون الخليجي بما فيها اليمن .

صباح الخير

حوار طفولي ساخن جدا !!

بقلم /محمد فؤاد

كنت في احد الأيام أتقصى مجموعه من الشوارع والطرقات الرئيسة بالمحافظة متيقظا لأي شيء يحدبني ويشد انتباهي ففي لحظة رمقت عيني من بعيد ازدحام السيارات في احد الخطوط وإذا بي أرى مجاميع منظمة تجول وتنتشر في الأرجاء كالنمل بين خطوط السير والمشاة منهم من يمسح الزجاج الأمامي للسيارات وآخرون يأتون بسرعة خاطفة شبيهه بالطيف يعرضون مايحملون من السلع والخدمات السريعة المتمثلة بعلب المناديل الورقية يزن ويحن وينتقل بين زبون والأخر والشمس تغلي الدماغ من شدة لهيبها فكما تعلمون أعزائي بان شمس الشتاء عمودية حارقة عنه في فصل الصيف !!وهذا ليس صلب الموضوع ألا وهو هناك مؤامرة تدفع الأطفال ليغتالوا ابتسامه وبراءة أطفالنا لتكمل انتحارها الأخير على أرصفة الشوارع بلا كلل ولا ملل وهمهم الوحيد كسب حفنه من النقود يذوبون كالشموع البيضاء !!
لا أنكر أنني كنت أنتظر هذا الجزء على أحرّ من جمر لأنه كان لدي إحساس أن هناك مصيبة تحتويه وهي تكمن في هذا فنزلت من احد الباصات ودنوت إلى احدهم فناديت عليه فاقترب بلهفة كالبرق في اتجاهي متناسيا انه يجري في طريق سريع للسيارات غير مكترث بمصيره كل هذا لبيع كرتون (الفاين)فأمسكته وجررته إلى احدى المقاهي فشربنا كوبين من الشاي حتى اتمكن من محادثة فقلت له:
هل أنت الوحيد صاحب الربح أم هناك جهة مستفيدة غيرك؟
يبتسم ثم يسكت قليلا ويتردد في الإجابة ثم يقول: أن هناك جهة مستفيدة تأخذ ثلثي المبلغ. وأنا أخذ الثلث.
وهذه الجهة تأخذ المبلغ لماذا؟ أو مقابل ماذا؟
يقول سراج: مقابل السماح لي بالبيع في هذا الموقع، ومقابل حمايتي أيضا!
حمايتك من ماذا بالضبط؟
حمايتي من أشياء كثيرة لا استطيع الإفصاح عنها.
هل يعني هذا أنكم تعملون تحت جهة منظمة؟!
يقول سراج بعد التردد: ليس كذلك بالضبط ولكن عندنا رئيس مسؤول عن متابعتنا وحمايتنا ومراقبتنا. وهذا الرئيس له رئيس فوقه لا اعرفه. ولكن حسب ما اعرف انه قوي جدا..
وكيف عرفت أنهم يراقبونك هل تراهم؟!
لا أدري تماما ولكن عند وقوع مشكلة ما، أجدهم في الحال حولي!!
ويعرفون إن كنت صادقا معهم فيما بعت وفيما كسبت أو أني أخذت شيئا لنفسي منه»..
ثم يعقب «سراج» بكلام طفولي ساذج بأنه يتوقع أنهم يراقبونه عن طريق كاميرات مخفية!! }
إي أنها ليست الحاجة هي الدافع الكبير لهؤلاء الأطفال .. بل أن هُناك داعما لهم مثلهم مثل أي منظمة تسيء لهذا الوطن من خلال الدعم الخفي .. أعلم أن هذا الأمر كبير وخطير جدا ويحتاج إلى دراسة فعّاله من ذوي الاختصاص ووسائل الإعلام للوقوف ضد هذه الظواهر التي تستغل الأطفال استغلالا سيئا وتسيء للوطن .. !
وفي نفس الوقت أتمنى من المعنيين استغلال هذه الرغبة والطموح من قبل الأطفال بشيء يفيدهم مستقبلاً أو بمعنى أصح إستغلال بعض النقاط الإيجابية فيهم الإستغلال الذي يعود بالنفع عليهم وعلى المجتمع مستقبلا ..
فأن يقف طفل في الشارع في عز الصيف أو الشتاء .. وفي كل هذه المخاطر البيئية وغيرها يعني أن هذا الطفل مشروع بسيط لإنسان فعّال في المجتمع مستقبلاً .. فماذا لو تمت العناية بهم .. حتى نحصل مستقبلاً على جيل فعّال بطريقة صحيحة ومفيدة .. وليس بطريقة أخرى تستغل الطفل والبلد وتسيء للجميع !!
والله من وراء القصد

مركز الطفولة الآمنة بعدن ملاذ آمن لأطفال يبحثون عن الأمان

مدير الشؤون الاجتماعية : المركز يستهدف الأطفال الذين يقعون تحت ظروف اجتماعية صعبة

رئيسة مركز الطفولة: بدأنا بسبعة وافدين من المحافظات المجاورة ووصل العدد لـ(70) طفلا

تعتبر ظاهرة أطفال الشوارع إحدى الظواهر التي تؤرق الحكومة اليمنية سيما أن أطفال الشوارع منتشرين في العديد من محافظات الجمهورية .. وحتى لاتتفاقم هذه الظاهرة الاجتماعية بين أوساط الشعب اليمني ونظرا لما تسببه من كوارث اجتماعية ونفسيه عديدة .. فقد سعت الحكومة اليمنية للحد من هذه الظاهرة ومحاولة القضاء عليها.
ومن هذا المنطلق تم إنشاء العديد من المراكز التي تعنى بأطفال الشوارع والمشردين في الأحياء والأزقة اليمنية.
يعد مركز الطفولة الآمنة في محافظة عدن أحد المراكز المهمة والرئيسية في اليمن وقد تأسس عام 2003م وفقا لنتائج الدراسات التي أعدتها منظمة «اليونسيف» بالتعاون مع مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل التي أثبتت وجود نسبة كبيرة من الأطفال المشردين في اليمن .

أجرى اللقاءات/ ميادة عبد الرقيب سلام

ايوب ابوبكر

الأخ أيوب ابوبكر مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة عدن ذكر بان المركز بدأ بفكرة ومع مرور الوقت اصبحت حقيقة تستهدف الاطفال الذين يقعون تحت ظروف اجتماعية صعبه كمن لا مأوى لهم(النازحين من الريف الى المدينة) وكذا الأطفال العاملين في بعض المهن الرخيصة.. واشاد بالجهود الجبارة التي تبذلتها قيادة المركز في تطوير وتأهيل وتعليم الأطفال من خلال مختلف الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية والترفيهية التي يقدمها المركز والتي تتناسب مع ميول الأطفال والإمكانيات المتاحة.

واوضح الأخ ايوب ابوبكر في سياق حديثة بان المركز يعاني شحة الإمكانيات بالإضافة الى عدم توظيف العاملات المتطوعات في المركز وإخضاعهم للمفاضلة في مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل.

وقد اوضحت الأخت هيام مبارك رئيسة مركز الطفولة الآمنة عدن ان المركز بدأ بسبعة أطفال وافدين من المحافظات المجاورة ووصل العدد حاليا الى (70) طفلا من مختلف محافظات الجمهورية ..واضافت ان المركز يستوعب العديد من الحالات تبدأ من سن (4) سنوات حتى سن (14) سنه بعد ذلك يتم إرجاعهم الى أهاليهم ومتابعة مدى استقرارهم الأسري والتعليمي والصحي مع تلك الأسر..اما عن اهداف المركز فقد ذكرت ان المركز يسعى الى إعادة تأهيل الأطفال نفسيا واجتماعيا وتعليميا ومهنيا وتقديم الرعاية الصحية والاجتماعية لهم .. بالإضافة الى إعادة تأهيلهم ودمجهم المجتمعي والمؤسسي وإيجاد برامج متخصصة في رعايتهم .. كما يسعى المركز إعادة خلق علاقات جيدة بين الأطفال وأسرهم ليتسنى له دمجهم مع دويهم لاحقا .

وعن اسباب بروز ظاهرة اطفال الشوارع فترى الاخت هيام مبارك ان غلاء المعيشة والتفكك الأسري تعد من اهم اسباب هروب الأطفال من أهاليهم ولجوئهم الى الشارع كحل مثالي (من وجهة نظرهم).. مضيفة أن المركز حاليا يوجد به قسمان .. قسم الاستقبال النهاري يضم (40) طفلا من مختلف مديريات محافظة عدن يتلقى الأطفال خلال هذه الفترة خدمات المركز التعليمية والصحية والتربوية والغذائية ثم يقوم المركز بإعادتهم الى أسرهم.. اما القسم الاخر فهو قسم الايواء الدائم ويشمل الاطفال الوافدين من مختلف محافظات الجمهورية والبالغ عددهم (30)طفلا تتراوح اعمارهم بين 4ـ14 سنة تم دمجهم في عدد من المدارس الحكومية .

وعن المشاريع المستقبلية اشارت الى ان هناك توجيهات جديدة من قبل نائب رئيس الجمهورية ومحافظ محافظة عدن خلال زيارتهما الاخيرة للمركز ببناء دور اضافي ثالث للمركز لاستيعاب حالات جديدة بعد سن 14 سنه تحت مسمى (الرعاية اللاحقة).. كما انه سيتم بناء مركز جديد في منطقة المدارة بمديرية الشيخ عثمان يعنى بالفتيات اللاتي يعشن نفس الظروف القاسية واللاتي لا مأوى لديهن .

الطفل مازن جمال من محافظة عدن هرب من اسرته الى المركز نتيجة للتفكك الاسري .. لديه اربعة اخوة يبلغ من العمر 12 سنة متفوق في دراسته يهوى كرة القدم يجد في المركز الملاذ الامن الذي طالما تمناه يقول ان المركز يقدم له كل مايتمناه كما انه يقوم بزيارات لاسرته مرتين في الشهر في محاولة من المركز اعادة خلق علاقة طيبة مع اسرتي .

اما الطفل ابراهيم محمد عبدالله البالغ من العمر 12 سنة الذي قدم من محافظة اب بمعية والده للعمل في محافظة عدن وقد وجد نفسه ذات يوم وحيدا في قسم الشرطة الذي سلمته لمركز الطفولة الامنة بعد ان اودع والده السجن. قال ابراهيم: عندما اودعت المركز كنت لم اتجاوز التاسعة من العمر لا اجيد القراءة او الكتابة وقد وفر لي المركزالمأوى والمدرسة والامان الذي افتقدته منوها انه الان على اتصال بأهله من خلال المركز بالاضافة الى تفوقه العلمي.

بينما الطفل طلال احمد محمد، الذي هو من ابناء محافظة عدن فقد اشار بأن سبب وجوده في المركز هو طلاق والديه والمشاكل الاسرية التي نتجت عنه.. ولم يجد من يعوله سيما وانه اخ لعشرة اطفال اخرين فأتجه الى الشارع وظل يتسكع فيه الى ان دله احد الاطفال المنتسبين للمركز وشجعه على الانضمام للمركز واضاف قائلا انه قد وجد نفسه في المركز ويتمنى حينما يكبر ان يكون طبيبا

الطفل هشام محمد عبدالله هو اخ لابراهيم قدم الى عدن والتحق بالمركز بعد ان شهد التغير نحو الافضل الذي حدث مع اخيه الاكبر ابراهيم وقرر ان يحدو حدوه كي يضمن لنفسه مستقبلا افضل مما لو ظل في اب

أما الطفل محمد حسن نور، البالغ من العمر 13 سنة المتفوق في دراسته ويعشق رياضة كرة القدم والسباحة فقد قدم إلى عدن وحيدا من منطقة القبيطة ليعمل في احد المطاعم كعامل نظافة وقد دله على مركز الطفولة الآمنة احد رواد المطعم الامر الذي وفر له المكان النظيف والفصل الدراسي المنتظم والأمان وهو يتمنى ان يكون رئسا للجمهورية عندما يكبر كي يحبه الناس ويذكرونه بالخير كما يحدث مع الرئس الصالح حفظه الله ـ بحسب تعبيره.

بينما الطفل محمد مهدي البالغ من العمر تسع سنوات فقد انضم الى المركز منذ خمس سنوات بعد ان فقد والديه واصبح يتيما وحيدا ليس لديه من يرعاه حيث تكفل المركز برعايته وهو طفل ذكي متفوق في دراسته، يهوى كرة القدم والجري ويتمنى ان يكون ضابطا كي يحافظ على الامن ويحمي الاطفال ـ خاصة اطفال الشوارع

اما الطفل الاخير هيثم سعيد هائل وهو من شرعب ـ محافظة تعز فقد افاد انه هرب من اسرته بسبب المشاكل الاسرية التي لم تنته مما اضطره لمغادرة شرعب صوب عدن وبالرغم من انتقال اسرته مؤخرا للعيش في منطقة البساتين بمحافظة عدن الا انه فضل ان يبقى في المركز مشيرا إلى انه وجد الهدوء والاستقرار والراحة النفسية في المركز ويتمنى في المستقبل ان يكون قاضيا كي يحكم بالعدل بين الناس

ان هذه النماذج من اطفال الشوارع هي بمثابة جرس انذار يلفت الانتباه الى وجود اخرين لم يجدوا من يدلهم على مركز كهذا وبالتالي مازالوا يصارعون الحياة ويكابدون شظف العيش حيث نجدهم يجوبون الشوارع نهارا ويفترشونها ليلا منتظرين الأيادي البيضاء لانقاذهم من هذا الواقع المأساوي.

مطالبات بإصدار نظام يجرم العنف ضد الطفل والمرأة في السعودية

حقوقيون بـ«الشورى»: زواج الصغيرات نوع من تجارة الرق

جدة/14أكتوبر/متابعات:
قال حقوقيون بمجلس الشورى وجمعية حقوق الإنسان في السعودية إن زواج الفتيات الصغيرات يعد نوعا جديدا من تجارة الرق، وذلك وفقا لما ورد في تقرير إخباري الأحد 18 - 1 - 2009.
غير أن عضو مجلس الشورى بلجنة الشؤون الإسلامية والقضائية وحقوق الإنسان الشيخ عازب آل مسبل أوضح أن الشرع لم يجرم زواج الصغيرات, لكن هناك قيود وضعت عليه, وحددت ببلوغ المرأة سن الحيض, مؤكدا أن هناك اختلافا بين مناطق المملكة في مسألة سن الزواج.
وبين آل مسبل أن الفقهاء قد أفاضوا في مسألة الزواج موضحين جواز ذلك للصغيرات لكن بشرط أن تستأذن في الزواج, وأن تكون بلغت وتجاوزت سن التاسعة.
وأضاف أنه من غير الصحيح أن يتم الدخول بفتاة قبل بلوغها.
وبحسب التقرير الذي أعدته الصحافية سامية العيسى ونشرته جريدة «الوطن»، أوضح رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة بمجلس الشورى الدكتور طلال البكري أن «المجلس لم يناقش أية دارسات حول وضع سن قانوني لزواج الصغيرات», موضحا أن زواج الصغيرات يعد شكلا آخر من تجارة الرقيق، ودعا لتقنين الوضع ووضع حد لتلك الظاهرة.
وناشد البكري الجهات المسؤولة بالتحرك السريع للقضاء على تلك الظاهرة، مشددا على أنه لابد من أن يضع المشرع حدا ملزما بسن الزواج بحيث تبلغ الأنثى سن الرشد وتكون عاقلة عارفة ما هو الزواج. قائلا إنه «ليس من اللائق أن تستغل الطفولة من قبل أهلها وتباع وتشترى لأي كان» على حد تعبيره.
من جانبه, أوضح مدير فرع جمعية حقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة حسين الشريف أن السعودية وقعت على اتفاقية دولية ملزمة لحقوق الطفل, حدد فيها السن بما بين 15 إلى 17 عاما, مضيفا أن من الواجب الالتزام بها وأن يكون سن الرشد للزواج من 18 سنة لأن هذا السن يتفق مع الأخلاقيات الإسلامية، كما أنه من الحكمة تحقيق مصلحة المجتمع والأمة بحصول الاستقرار وإبعاد شبح الفشل والتفكك الأسري.
وقال الشريف إن زواج الفتيات في مثل هذا السن يعد جورا على حقوقهن. وأشار الشريف إلى أن الجمعية تدخلت في قضايا مماثلة في عدد من مناطق المملكة ومنعت بالتعاون مع أمراء وشيوخ تلك المناطق إتمام مثل تلك الزيجات, كما أنها تسعى لدى جهات مختلفة لإصدار نظام يجرم العنف ضد المرأة والطفل, ويعد بند تحديد سن الزواج من بنود النظام.
تجدر الإشارة إلى أن مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ كان قد قال في وقت سابق إن زواج الفتيات اللواتي يبلغن سن العاشرة «حلال»، مشيراً إلى أن «الأنثى إذا تجاوزت العاشرة من العمر، أو الـ12 فهي قابلة للزواج، ومن يعتقد أنها صغيرة فقد أخطأ وظلمها».

حكمة حمار ..!!

في أحد الأيام وقع حمار في بئر غائر أخذ الحمار يصرخ لساعات بينما كان الفلاح يحاول التفكير في طريقة لتخليص حماره وأخيرا قرر الفلاح أن الحمار صار عجوزا وليس بحاجته وأن البئر لابد أن يدفن على أي حال لذلك فلا فائدة من إنقاذ الحمار فقام الفلاح باستدعاء كل جيرانه لمساعدته في دفن البئر فأمسك كل منهم معول وبدأ يسكب الرمل والوسخ في البئر وعندما استنتج الحمار ما يحدث بدأ يرسل صرخات عنيفة وبعد لحظات هدأ الحمار تماما حدق الفلاح في أسفل البئر فتفاجئ مما رآه ففي كل مرة ينسكب فيها الرمل من المعول يقوم الحمار بعمل شيء مدهش كان ينتفض ويسقط الوسخ في الأسفل ويأخذ خطوة للأعلى فوق الطبقة الجديدة من الوسخ بينما الفلاح وجيرانه يلقون الرمال والوسخ فوق الحمار كان الحمار ينتفض ويأخذ خطوة للأعلى وبسرعة وصل الحمار لحافة البئر وخرج بينما أصيب بالصدمة الفلاح وجيرانه وكانت دهشتهم وخجلهم شديدا من الحمار.
الحياة سوف تلقي عليك بالأوساخ، كل أنواع الرمل الوسخ وفكرة الخلاص من البئر هي أن لا تدع الأوساخ تدفنك ولكن تنفضها جانبا
وتأخذ خطوة للأعلى.
كل مشكلة تواجهنا في الحياة هي حجرة يجب أن نخطوها فوقها نستطيع الخروج من أعمق بئر فقط يجب أن لا نتوقف ولا نستسلم أبدا وتذكر انفضه جانبا وخذ خطوه فوقه لتجد نفسك يوما على القمة ..مهما شعرت أن الآخرين يريدون دفنك حيا فقط لاتستسلم... فالقمة والنجاة هي الهدية التي تنتظرك.. رغم انف كل من ألقى عليك يوما حجرا لمنعك من الوصول.
أعز الله شأنكم .

أرسلت لنا الصديقة الحبوبة آية مأرب من محافظة صنعاء صورتها الجميلة التي أرسلتها عبر البريد الخاص لقوس قزح متمنيه أن يتم نشرها ولتكون صديقة دائمة في الصفحة .
ونحن من جانبنا نرحب بالعصفورة الصغيرة أيه ونهديها ألف بوسة ومرحبا بك وبأصدقائك للانضمام إلينا !!